Majallah Al-Qism Al-Arabi
University of the Punjab,
Lahore - Pakistan.
No.27, Issue: 2020

مجلة القسم العربي
جامعة بنجاب، لاهور– باكستان.
العدد السابع والعشرون، 2020م.

المدح النبوي عند ابن الجنان

ذوالفقار علي
باحث الدكتوراه، قسم اللغة العربية بجامعة بنجاب، لاهور

Abstract

"Madha Nabwi" is the most precious kinds of prose in all periods, from companions of Rasool (ﷺ) till now: Abu Abdullah Muhammad bin Muhammad bin Ahmad Al-Ansari Al-Andlausi, known as Ibn ul Janan from Andlus. He spend his life in 6th Hijri, He described such as those poets whose are say about "Madha Nabawi".

The poetry of Ibn ul Janan is consist on various topics esspecialy topic "Madha Nabawi" some of tipics are: "Al-Salat-u-Wasslam", "Last Prophethood of the Rasool (ﷺ)", "The Physical and Moral Qualities of the Holy Prophet (ﷺ)" etc.

So in this article I will explain the poetry of Ibn ul Janan, which is consist of "Madha Nabawi" therefore I write in it some verses about "Madha Nabawi" as sample from Poetry of Ibn ul Janan.

ابن الجنان الأندلسي حياته وآثاره:

هو أبو عبدالله مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن أحمد الأنصاري، الأندلسى، المعروف بابن الجنان، من أهل مرسية[1].

تصحف لقب الشاعر عند عدد من المتأخرين إلى ابن الجنان وقد تلقب بهذا اللقب عدد من أعلام الأندلس منهم: أبو بكر أحمد بن جنان المرسي. أبو بكر[2] مُحَمَّد بن عبدالغني بن الجنان الشاطبي[3] وأبو عبدالله مُحَمَّد بن أحمد الجنان الغرناطي ولد قرب سنة 956هـ"[4].

كان أفضل من زملائه، وحصل على مكانة مرموقة في عصره. لا يوجد من ولادة الشاعر ومعيشته خلفية تاريخية، إلا أنه قد عاش في القرن السابع، عصر الموحدين، وشاهد اهتزازهم وهزيمتهم، وقد هاجر إلى المغرب عام 640ق. كان ابن الجنان يود أباه تمام الود ورثاه في ديوانه (قصيدة26-27).[5]

لا نعلم شيئاً عن ولادته وحياته الأولى، ولكن نستطيع أن نقدر بأنه نشأ نشاة أبناء عصره، وقرأ من عهد مبكر ما يقرأونه، وقدر له الاسترسال في هذا الاتجاه حتى بلغ ما بلغه على نحو ما سيأتينا.[6]

ونلمس تعلقه الشديد بأبيه، وبرّه إياه، حين يصور ذلك في أطول قصيدة له في الديوان ويحدثنا عن وفاته، التي كانت أيام سقوط مرسية سنة 640هـ، حيث اشتدت شوكة الإسبان، وتسلطوا على الأندلسيين واضطر هو إلى الرحيل عنها إلى أوريولة، وترك أباه الذي تعلق بوطنه حتى اشتد مرضه بعد عام من رحيله ولم يمهله القدر بعدها:

أبى مصاب أبي مني السلوَّ، فيا قلبي وجفني، قفا نبكِ الحبيب قِفَا

هجَرتُ داري وأحبابي ومن شِيمي وصل المهاجر إما خانني وجفا[7]

ويصور حيرة أبيه بين إجابة داعي حب الوطن، والاستجابة لنداء القلب في حب الولد فيقول:

ما زلْتُ أجذبه والدار تجذبه فآتياً سبقا نحوي ومنصرفا
فجاء أوريولةً يماً كعادته يُطيعُ قلباً بحبي كان قد شُغفا[8]

ولا يهمله القدر إذ يتوفى بعد تسعة أيام فقط من قدومه:

أقام تسع ليال ما وجدت له فيها شفاء ولا صدر المشوق شفا[9]

ومن أبيات القصيدة ذاتها نعلم أن له أخوين، يخاطبهما، ويطلب منهما أن يسعداه بالبكاء بعد فقدهم أباهم:

يا ابني أبي لا تكونا في مُصابكما كمثل مِن نكر الأخوانَ أو نكفا
يا ابني أبي أسْعدا بالله صنوكما بعبرةٍ تفضحُ الهطالة الوكفا[10]

ولا ينسى أياديَه البيض عليهم، وشدّة عكوفه عليه، وعلى أخوته:

غذَّى وربَّى وأولى كُلَّ عارِفَةٍ وبالحنانِ لنا في ظلِّه كنفا
مسَّهدَ الجفنِ لا ترمش مدامعه كأنَّما طَرْفُه من دوننا طَرِفا[11]

ويشير إلى تعليمه دروس القرآن الكريم، ودروس الحياة الأولى في قوله:

أيّامَ علَّمني التنزيلَ يمنحني منه الهدى وعلى أخذى له اللّطفا
قد كانَ عِلَّة كوني ثم رشَّحني إلى الحياة التي أرجو بها الزّلفا[12]

ومضت بمحمد الأيام، فأصبح من علماء عصره المشهورين، من أهل الرواية والدراية، محدثاً، كاتباً، بليغاً، شاعراً، بارعاً، وصف بجودة الخط، وحسن الضبط، والحفظ والاتقان[13].

تحدثت المصادر عن خلقه وفضله، وذكائه، إذ كان لطيف الشمائل وقوراً، أما عن صفاته الخَلْقيّة، فقد ورد أنه كان مفرطاً في القماءة، حتى يظن رائيه إذا استدبره أنه طفل ابن ثمانية أعوام أو نحوها[14]، ولله درّه إذ استبدله الله محاسن الخُلق بقماءة خَلقه .. فقد كان ذكره عطراً في حياته وبعد مماته.. وله في عطاء ابن أبي رباح[15] (ت 115هـ) إمام أهل مكة وعالمها أُسوة حسنة.

أوسع من تحدث عن شاعرنا، ابن عبدالملك المراكشي المتوفى سنة 703هـ في كتابه الذيل والتكملة، إلا أن الجزء الذي ترجم له فيه لا يزال مفقوداً[16]، وقد نقل عنه عدد من العلماء، روى ابن الخطيب أنّه: خرج من بلده، حين تمكن العدو من بيضته عام أربعين وستمائة، واستقر بأرويله[17] إلى أن استدعاه إلى سبتة الرئيس أبو علي بن خلاص[18]. فوفد عليه وحظي عنده حظوة تامة ثم توجه إلى إفريقية (تونس) فاستقر ببجاية.

روى عن علماء عصره أمثال: أبي الربيع بن سالم، وأبي الحسن بن سهل بن مالك، وأبي علي الشلوبين. ومن روى عنه قليل، منهم: صهره أبو القاسم بن نبيل، أبو الحسن مُحَمَّد بن زريق[19].

لقد أحرز ابن الجنان مكانة وشهرة في عصره، كان من ذوي المواهب المزدوجة شاعراً وناثراً وجرت بينه وبين علماء وأدباء عصره مخاطبات ومكاتبات، ظهرت فيها براعته، وقد تناقلت أخبارها ونصوصها المصادر، ومنهم: أبو الحسن علي بن مُحَمَّد بن علي الرعيني[20]، وغيرهم.

وأبو المطرف بن عميرة المخزومي[21]، وابن المرابط[22]، ويحفل كتابا ابن عبدالملك المراكشي، وابن المرابط[23]، بمعلومات ضافية في هذا المجال، فعلى الرغم من ميله الشديد للزهد في الحياة، وعدم انحيازه لأمراء عصره، فإنه لم يكن ذاهلاً عن مجتمعه، نائياً عنه بل كانت له مشاركات[24]، فقد انتعش موضوع المراجعات والمراسلات الأدبية، شعراً ونثراً، كذلك ازدهرت المجالس الأدبية، على نحو ما سيأتينا في أشعاره، التي عارض بها رائية علي بن الجهم، وشينية المتنبي والأبيات التي بارى فيها جلساءه في وصف الطاووس.

أثنى المؤرخون عليه، فقال الغبريني (ت714هـ) عن مراسلاته مع أبي المطرف بن عميرة والحركة الأدبية التي صحبت تلك المراسلات: "وكثيراً ما كانا يتراسلان بما يعجز عنه الكثير من الفصحاء ولا يصل إليه إلا القليل من البلغاء، ونثره ونظمه كله حسن، ونثره غزير وأدبه كثير"[25].

وصفه ابن الخطيب (776هـ) فقال: "ومحاسنه عديدة، وآماده بعيده.."[26]، وقال عنه في موضع آخر: وكتابته شهيرة، تضرب بذكره فيها الأمثال، وتطوى عليه الخناصر"[27].

أما المقري، فقد أعرب عن إكباره له، وأشار إلى سعة أخباره، وجودة أدبه فقال: "وترجمة ابن الجنان واسعة جداً، وكلامه في النَّبويات نظماً ونثراً جليل رحمه الله"[28]، وقال في موضع مثيناً عليه: "وكم لهذا الكاتب من محاسن، ماؤها غير آسن"[29] وبلغ الإعجاب بشعره، أن المقري كان كثيراً ما ينشد مخمسته الميمنة في مجالس التدريس' وساق لنا عدداً من معارضات مخمسته في كتابه.[30]

ومن المعروف عن "أهل الأندلس أنه أحرص الناس على التمييز، وهم يقرءون أو يتعلمون لذات العلم، وقراءة القرآ، بالسبع، ورواية الحديث عندهم رفيعة"[31]، وأن "مذهبهم تعليم القرآن والكتاب من حيث هو، بل يخلطون في تعليمهم للولدان رواية الشعر في الغالب والترسل، وأخذهم بقوانين العربية وحفظها، وتجويد الخط والكتاب"[32].

ابن الجنان. كان محدثاً، كاتباً، بليغاً، شاعراً، بارعاً، وصف بجود الحظ وحسن الضبط وحفظ الإتقان، و يرجع نسبه إلى الصحابي قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري. وأما شعر ابن الجنان فقد توزع على موضوعات الشعر العربي وأغراضه جميعها باستثناء الموضوعات التي ناقضت سلوكه الديني وسيرته القويمة. وفي ديوانه أربع وخمسون قصيدة في ألف وثلاثمائة بيت وأكثرها في مدح النبى ﷺ. وكان له تأثير في نفوس الناس وكان شعره مليئا بالحكمة والأسرار وخصوصاً بالمديح النبوي. وله ديوانٌ قام بجمعه وتحقيقه ودراسته الدكتور منجد مصطفي بهجت 1990م.

وفاة ابن الجنان:

انفرد ابن الخطيب بذكر وفاته فقال: قال الأستاذ في الصلة: "انتقل إلى بجاية، فتوفي فيها في عشر الخمسين وستمائة"[33]. وقد وهم محقق عنوان الدراية، حين نسب إلى ابن الخطيب أن خروجه من بلده كان في أربع وستمائة، معتمداً في ذلك على الحلل السندسية[34] الذي سقطت فيه لفظة الخمسين المضافة إلى لفظة "عشر"، حيث يقع التحريف في تاريخ الوفاة.

ومما يصحح هذا التحريف أن سقوط مرسية بأيد الإسبان كان سنة 641هـ[35]، وليس سنة 604هـ، كما تصحف التاريخ عنده، فقد كان يحكمها ذو الوزارتين أبو علي بن خلاص صاحب سبتة سنة 637هـ، وقد أعلن بيعته للأمير أبي زكريا يحي الحفصي سنة 643هـ' وتوفي سنة 646هـ.[36]

المدح النبوي عند ابن الجنان الأنصاري الاندلسي

إن مدح النبي الكريم ﷺ من المواضيع التى لانهاية لها ''فالموضوع واحد ولكن الحديث لاينفذ لأن شخصية عليه السلام أعظم من أن تحيط به دراسة أو يستغرق القول فيها وصف- وأيها دارس أو واصف يظن أن قد ظفر منها بكل شيئ أو قال فيها كل ما يحمد أن يقال ولم يبق لغيره إلا الإعادة والتكرار فهو ولا شك مخدوع يخيل إليه بعض الشيئ كله، فلم يظفر في الحقيقة إلا بما قسم له، ولم يقل إلا ما قدر له أن يقول، بقى لغيره ما قسم له من ظفر وما قدر له من قول وليس لهذا وذاك نقاد ولا انقطاع على مرّ الزمان- [37]

قال تعالى ﴿ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا﴾[38]؛ وهذه الآية كما قال الإمام الحافظ ابن كثير رحمه الله في تفسيره: "أصل كبير في التأسي برسول الله ﷺ في أقواله وأفعاله وأحواله".[39]

المديح النبوي عند ابن الجنان

بيان معجزاته

معجزاته ﷺ كثيرة، وقد ذكر بعضها منها وهو اكثر اصحابه انتاجاً في المدائح النبوية وابن الجنان أيضا نصيب وافر في الاهتمام بمعجزات الرسول عليه الصلوة والسلام وناتى فقط نماذج منها.

وقال في مدح النبى ﷺ

سلامٌ على من جاء بالحق والهدى ومن لم يزل بالمعجزات مؤيداً[40]

شفاعته والاستغاثة والتوسل:

أشار أغلب الشاعرإلي شفاعته صلى الله عليه وسلم يوم القيامة في شعره وحيث يقول:

سلامٌ على من جاد بالنفس طالبا رضي به، لله ما كان أجودا

منزلته بين الأنبياء

ممالاشك فيه أن رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم أعلى وأرفع منزلة من بين سائر الأنبياء والرسل الكرام جميعاً، وأنه فُضّل علي بقية الأنبياء بميزات كثيرة منها أنه ختم به النبوة. وقد تناول شاعرنا في هذا المعنى في شعره يقول:

وقال في بيان مقام النبي ﷺ بين المرسلين:

الله زاد مُحَمَّداً تكريما

وحباه من لدنه عظيما

واختصه في المرسلين كريما

ذا رأفة بالمؤمنين رحيما صلوا عليه وسلموا تسليماً[41]

أوصافه عليه الصلوة والسلام

قد كان بيان أوصاف النبي الكريم ﷺ وشمائله أحب المواضيع إلى المادحين في كل عصر ويمكن أن نقسم أوصافه عليه الصلاة والسلام إلى أقسام

ثلاثة:

1. الأوصاف الخَلقية
2. الأوصاف الخُلقية
3. الأوصاف النبوية

فهذاابن الجنان الأندلسي الأنصاري يذكر أوصافه الخَلقية ويعدّد شمائله الطيبة

الأوصاف الخَلقية:

ويقول في ذكر جماله وحسنه:

سلامٌ على من كان اوّل مقدم إذا ما تلبى الناس في الناس عُردا

سلامٌ على مردي أبي بطنة قضت لنبي في غبي توعدا

الأوصاف الخُلقية:

وأيضا شاعر المديح النبوى ﷺ يقول في بيان صفاته الخُلقية وتبين لنا خلقه العظيمة ويقول في بيان صفاته أشعار عديدة و لقد نظم كثير من الأشعار- فيما يتلعق التواضع، المبادرة، مساعدة الناس، المعاملة الحسنة لزوجاته، الاعتقاد على النفس، العدل، ويقول في بيان أوصافه الخُلُقية. وناتى نموذج منها فقط. وقال في بيان مجده وخلقه ﷺ:

سلامٌ على الموصوف بالخلق الذي بتعظيمه زين الثناء ومجدا(42)

وقال:

سلامٌ على ملقي الترابِ عليهم ومبقٍ "عليا" في الفراش موسّدا

أوصاف النبوية:

وقال في علوّ شأنه ﷺ:

وقال يمدح النبيﷺ (من المجتث) يامن تقدّس عن أن يحيط وصف بذاته:

ومن تعالٰى جلالا عن مشبه في صفاته

ومن قبول ثنائي إليه أسنى هبتاته

اسماء النبى ﷺ:

لقد نظم كثيراً من الأشعار في أسماء النبى الكريم ﷺ ومن نماذجه.

وقال في شان أسماء النبى ﷺ:

بحبيب القلوب معتمد الخل قِ أبي القاسم النبي الشفيع

قد تشفعت من ذنوبي إلى ذي ال عزة الواحد العليَّ السميعِ

الصلوة والتسليم عليه

إن شاعرابن الجنان الأندلسي يختم قصائده في المديح النبوي عادة بالصلوة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه الكرام.

وقال:

سلامٌ عليه والملائك حوله تحفُّ لتسليمٍ عليه تحفُّدا

سلامٌ عليه والاله مراجعٌ عن المصطفى ياصفقة لن تكسدا[43]

الحنين إلى المدينة النبوية والشوق إلى زيارة النبي الكريم ﷺ

الشوق إلى زيارة النبي الكريم ﷺ في المنام و الحنين إلى المدينة المنورة من أهم الأغراض الشعرية في باب المدائح النبوية عبر العصور، وتتجلى هذه المعاني عند ابن الجنان الأندلسي أيضاً.

الشوق إلى زيارة النبى الكريم ﷺ في المنام والحنين إلى المدينة المنورة من اهم الاغراض الشعرية في باب المدائح النبوية عبر العصور، وتتجلى هذا المعاني عند شعراء المديح وأيضا عند الشاعر ابن الجنان:

وقال في شوق زيارة روضة المصطفي:

سلامٌ عليه هل تناح زيارة فوقَ الوفاء الحق عهداً ومعهدا؟

سلامٌ عليه من لعيني برسمه؟ فيسفح ما يروي الصفيح المنضدا

التبشير برسالته في الكتب السالفة:

ومن المسلم به أن كثيرا من الانبياء كانوا يبشرون برسالته ﷺ في عصورهم المختلفة السالفة وإلى هذا أشار الشاعر ابن الجنان في أشعاره وقال:

سلامٌ على من ودّ موسى اتباعه ودان بإيمان به وتعبدا

سلامٌ على بشرى المسيحبن مريم فقد صدقت للصادق الوعدِ موعدا

ونستنتج من خلال هذه الأبيات أن الشاعر أبا عبدالله مُحَمَّد بن أحمد الأنصاري، المعروف بابن الجنان يعبر عما بداخله من حب لله الواحد الأحد،و عن مدى حبه لسيدنا رسول الله ﷺ، مما أضيف على هذه الأبيات من ومضات من نور ولمحات نورانية، اذ أن الحديث هنا خاص بذات الله تعالٰى و ذات النبى الخاتم سيدنا مُحَمَّد المصطفٰى ﷺ.

وأن حب الله تعالٰى ورسوله الكريم يجب أن يكون هذا الحب ناتجًا عن العقيدة السليمة لدى الانسان المؤمن وأن يجرى هذا الحب في داخلنا مثلما تجري الدماء في شرابيننا. ولذا قد تضمنت أبيات الشاعر عدة مواضيع في حمد لله ومدح النبوي وأيضًا في سلسلة المدح النبوي "سلام".

الحواشي والهوامش

1. ابن الخطيب، الإحاطة في أخبار غرناطة، تحقيق: مُحَمَّد عبدالله عنان، القاهرة: مكتبة الخانجي، الطبعة الأولى، 1974م، ج2، ص 348

2. العدوي، أحمد بن مُحَمَّد، الشيخ، (ت 1701هـ)، الخريدة البهية في علم التوحيد، الناشر دار الفتح للدرسات والنشر، ط:1، ج:2،ص252

3. بلخي، ناصر خسر قبادیانی(394–481هـ)، زاد المسافر،تحقیق سید مُحَمَّد عمادی حائری، علوم ومعارف اسلامیه، تهران، 1384هـ، ج:1، ص:115؛ المكناسی، أحمد بن القاضی (960هـ)، جذوة الاقتباس، دار المنصور للطباعة والوراقة، الرباط 1973 م، ج:1،ص:266.

4. المقري، نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، تحقيق: إحسان عباس (الدكتور)، بيروت: دار صادر، 1968م، ج1، ص207؛ ابن القاضی، مُحَمَّد المكناسی، 960–1025هـ، درة الحجال، تحقيق مُحَمَّد الأحمدی ابو النور، الناشر دار التراث القاهرة، المكتبة العتيقة، تونس، 1391هـ، ط:1، ج:2و ص:236.

5. ابن الجنان، ديوان، جمعه منجد مصطفي بهجد، د، بغداد: مطابع التعليم العالي، 1410هـ/ 1990م، ص:127

6. المرجع السابق، ص: 17.

7. ديوان ابن الجنان، تحقيق: منجد مصطفي بهجت، د، ص: 9.

8 . المرجع السابق، ص:10.

9. المرجع السابق، ص: 10.

10. المرجع السابق، ص:.10

11. المرجع السابق، ص: 10.

12. ديوان ابن الجنان، تحقيق: منجد مصطفي بهجت، د، ص: .11

13. الغبريني، أبوالعباس، (ت 714هـ) عنوان الدراية، الناشر: منشورات دار الآفاق الجديدة بيروت، ط:2، 1979م، ص: 349؛ ابن الخطيب، الإحاطة في أخبار غرناطة، 2248/؛ المقري، النفح الطيب 16/74؛ ديوان ابن الجنان، تحقيق: منجد مصطفي بهجت، د، ص:11.

14. ابن الخطيب، الإحاطة في أخبار غرناطة، 349./2

15. روى ابن خلكان في وفياته 262/3 أنه "كان أسود، أعور، أفطس، أشل، أعرج ثم عمي، مفلفل الشعر".

16. المقري، نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب،415./7

17. اوريولة: مدينة في بلاد شرق الأندلس، تقع على نهر شقورة شمال شرقي مرسية، وقد لعبت في تاريخ شرق الأندلس دوراً مهماً، فسقطت في أيدي الأرجونيين سنة 661هـ، ابن الخطيب، الإحاطة في أخبار غرناطة، 349/2 هامش .3

18. تولى ابن خلاص سبتة سنة 637هـ، وتوفى سنة 646هـ، تنظر ترجمته في البيان المغرب 359/3 (ط تطوان)، نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب 365/7هامش (2).

19. ابن الخطيب، الإحاطة في أخبار غرناطة، 439./2

20. المراكشى، الذيل والتكملة بيروت ط،١ ص 323– 366.

21. ينظر في ترجمته كتاب الدكتور مُحَمَّد بن شريفة، أبو المطرف بن عميرة المخزومي، حياته وآثاره (ط جامعة مُحَمَّد الخامس 1966م).

22. عرف بهذا اللقب عالمان، أحدهما: أبو العلاء مُحَمَّد بن علي بن ظافر، تنظر ترجمته في هامش ق2، وهو مؤلف كتاب زواهر الفكر، وجواهر الفقر، مخطوط في الاختبارات الشعرية، والآخر: ابن

عم أبي العلاء المذكور آنفاً، ومعلوماتنا عنه من خلال كتاب زواهر الفكر، قاض وعالم جليل له شعر ونثر كثير في الكتاب وله صلة متينة ومراسلات مع شاعرنا ابن الجنان.

23. المراكشي، الذيل والتكملة 108/4- 327/1/5، 334،

24. لابن المرابط،زواهر الفكر و جواهر الفقر،مكتبة الاوسكريال، ص،149.

25. الغبريني، عنوان الدراية 349.

26. ابن الخطيب، الإحاطة 329/2.

27. المرجع السابق، ص: 352/2.

28. المقري، نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، 431/7.

29. المقري، النفح الطيب، 15/74.

30. ديوان ابن الجنان، تحقيق: منجد مصطفي بهجت، د، ص: 14.

31. المقري، نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، ج1، ص207

32. ابن خلدون، المقدمة، تحقيق: خليل شحادة ومراجعة سهيل زكار، بيروت: دار الفكر، الطبعة الثانية، بدون سنة، ج1، ص740

33. ابن الخطيب، الإحاطة في أخبار غرناطة، 359/2.

34. الغبرينى،أبوالعباس،عنوان الدارية ص: 349 ؛شكيب أرسلان، الحلل السندسية، ط، دارمكتبة الحياة، بيروت،ص: 511/3.

35. عنان، مُحَمَّد عبدالله، الآثارالأندلسية الباقية، الناشر: مكتبة الخانجى، للطباعة والنشر والتوزيع، 1961، ط:2، ج:1، ص:99.

36. عنان،مُحَمَّد عبدالله،عصر المرابطين والمواحدين في المغرب والأندلس ط، القاهرة، 2/ 471، 512.

37. ناصف علي النجدي، الدين و الاخلاق في شعر شوقي، ص: 116.

38. الأحزاب: 21

39. ابن كثير إسماعيل بن عمر، تفسير القرآن العظيم، تحقيق: مُحَمَّد حسين شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى 1419هـ، ج6، ص 350

40. المرجع السابق، ص: 80.

41. ديوان ابن الجنان، تحقيق: منجد مصطفي بهجت، د، ص: 149.

42. المرجع السابق، ص: 85.

43. المرجع السابق، ص: 94.

*_*_*